

الاسبتوس في مياه الشرب Asbestos in drinking water

هل استخدام الماء من أنابيب الأسمنت الأسبستي يشكل خطراً على صحي؟

وفقاً لوزارة الصحة الكندية ومنظمة الصحة العالمية، لا يوجد دليل ثابت ومقنع على أن ابتلاع الأسبتوس عبر المياه ضار بصحة الإنسان. ولهذا السبب فإن شرب الماء من أنابيب الأسمنت الأسبستي لا يشكل خطراً كبيراً على الصحة.

في حين أنه من الممكن أيضاً أن تحتوي قطرات الماء الناتجة عن الاستحمام أو أجهزة الترطيب على ألياف الأسبتوس، إلا أن التعرض لهذه الأنواع من القطرات لا يعتبر مصدر قلق صحي كبير.

لماذا يعتبر استنشاق الأسبتوس مصدر قلق صحي ولكن ابتلاعه ليس كذلك؟

وجدت العديد من الدراسات أدلة قوية تشير إلى أن استنشاق ألياف الأسبتوس يمكن أن يسبب السرطان وأمراض الرئة.

للحصول على معلومات حول المخاطر الصحية الناجمة عن استنشاق الأسبتوس، تفضل بزيارة ملف HealthLinkBC رقم 32 الأسبتوس: متى ينبغي أن أقلق؟

راجعت كل من وزارة الصحة الكندية ومنظمة الصحة العالمية الأدلة الموجودة بشكل مستقل عدة مرات في العقد الماضي وحافظتا على موقفهما بأن ابتلاع الأسبتوس في مياه الشرب لا يشكل خطراً على الصحة. إذا شربت ماءً يحتوي على ألياف الأسبتوس، فإن جسمك يتخلص من هذه الألياف، في الغالب عن طريق البراز.

هل تراقب بريتش كولومبيا الاسبتوس في مياه الشرب؟

تعتمد بريتش كولومبيا عادةً إرشادات وزارة الصحة الكندية بشأن جودة مياه الشرب الكندية باعتبارها المعيار الذي تُقاس من خلاله جودة المياه. في الوقت الحالي، لم تحدد وزارة الصحة الكندية الحد الأقصى للتركيز المقبول (MAC) لمراقبة الأسبتوس في مياه الشرب.

تعمل وزارة الصحة في بريتش كولومبيا مع وزارة الصحة الكندية ومركز بريتش كولومبيا لمكافحة الأمراض للبقاء على اطلاع على الأدلة الجديدة لمعرفة ما إذا كان هناك سبب لتغيير موقفها أو إصدار إرشادات. ويواصلون مراقبة أي أدلة جديدة بشأن الآثار الصحية المحتملة الناتجة عن ابتلاع الأسبتوس.

ما هو الأسبتوس؟

يشير مصطلح الأسبتوس إلى مجموعة من ألياف المعدن التي تتواجد طبيعياً في الصخور. تستخدم الأسبتوس لعشرات السنين كمادة من مواد البناء في المنازل والمباني الأخرى.

كما تستخدم الأسبتوس بشكل شائع في صناعة أنابيب الأسمنت الأسبستي من أربعينيات إلى ستينيات القرن الماضي في كندا. لقد توقف استخدام أنابيب الأسمنت الأسبستي إلى حد كبير منذ سبعينيات القرن الماضي، لكن بعضها لا يزال موجوداً في أنظمة مياه الشرب في جميع أنحاء كندا.

عندما تصل أنابيب الأسمنت الأسبستي إلى نهاية عمرها الافتراضي أو تتكشف أثناء البناء، تُستبدل عادةً بأنابيب بديلة.

اتخذ دائماً الاحتياطات اللازمة عند التعامل مع الأنابيب التالفة للحماية من استنشاق ألياف الأسبتوس المنتشر في الهواء. لمزيد من المعلومات حول التعامل الآمن مع الأسبتوس، تفضل بزيارة WorkSafeBC - ممارسات العمل الآمنة للتعامل مع الأسبتوس على

www.worksafebc.com/en/resources/health-safety/books-guides/safe-work-practices-for-handling-asbestos?lang=en

كيف يمكن أن يصل الأسبتوس إلى مياه الشرب؟

قد يدخل الأسبتوس إلى مصادر المياه من خلال الجريان السطحي لمخلفات التعدين، أو التخلص من نفايات الأسبتوس بشكل غير صحيح، أو من خلال ملامسة مياه المصدر للصخور الحاملة للأسبتوس. يمكن لعمليات معالجة المياه المجتمعية المعتادة إزالة الأسبتوس الموجود طبيعياً قبل وصوله إلى نظام مياه الشرب.

عندما تتلف أنابيب الأسمنت الأسبستي، يمكن إطلاق بعض الألياف في نظام توزيع مياه الشرب، مما يدفع الناس إلى ابتلاعها (شربها أو أكلها) أو تنفس (استنشاق) قطرات الماء المحمولة في الجو.

لمزيد من المعلومات

وزارة الصحة الكندية:

لمزيد من المعلومات حول الأسبستوس في مياه الشرب، تفضل بزيارة: وزارة الصحة الكندية – الأسبستوس في مياه الشرب
www.canada.ca/en/health-canada/services/publications/healthy-living/asbestos-drinking-water-infographic-2021.html

منظمة الصحة العالمية

للحصول على معلومات حول وضع إرشادات لجودة مياه الشرب، راجع منظمة الصحة العالمية - الأسبستوس في مياه الشرب
www.who.int/publications/i/item/WHO-HEP-ECH-WSH-2021.4

الهيئات الصحية المحلية

إذا كانت لديك مخاوف بشأن جودة المياه التي تشربها، اتصل بمسؤول الصحة البيئية المحلي في الهيئة الصحية في منطقتك:

- [الهيئة الصحية للأمم الأولى](http://www.healthlinkbc.ca) 604-693-6500 أو الرقم المجاني 1-866-913-0033
- [هيئة فريزر الصحية](http://www.healthlinkbc.ca) 604-587-4600
- [هيئة انتريور الصحية](http://www.healthlinkbc.ca) 250-862-4200
- [هيئة أيلاند الصحية](http://www.healthlinkbc.ca) 250-370-8699
- [هيئة نورثرن الصحية](http://www.healthlinkbc.ca) 250-565-2649
- [هيئة فانكوفر كوستال الصحية](http://www.healthlinkbc.ca) 604-736-2033